

في اليوم الأخير من قمة أهداف الألفية

# الأمم المتحدة تجمع 40 مليار دولار لتحسين الوضع الصحي العالمي

■ نيويورك - أ. ف.

□ أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون أمس (الأربعاء) عن مبادرة من أجل تحسين الوضع الصحي للنساء والأطفال في العالم نالت تعهدات بقيمة 40 مليار دولار ما سيتيح على حد قوله إنقاذ ملايين الأرواح.

وأعلن بان كي مون في بيان صدر في اليوم الأخير من قمة الأمم المتحدة بشأن أهداف الألفية المنعقدة في نيويورك «نعلم ما يجدي من أجل إنقاذ حياة النساء والأطفال ونعلم أن النساء والأطفال عنصر حاسم لبلوغ جميع أهداف الألفية للتنمية». وأشار إلى أن المانحين من حكومات ومجموعات خاصة وفاعلي خير أبدوا «ريادة» بجمعهم 40 مليار دولار.

واعتبر بان كي مون أن هذه الاستراتيجية العالمية من أجل صحة المرأة والطفل ستنتج حياة 16 مليون شخص حتى العام 2015. ومن بين أهداف الألفية الأساسية الثمانية التي حددت في العام 2000، يسجل أبناً تقدم على صعيد هدي خفض عدد وفيات النساء أثناء الحمل وخلال الولادة وخفض عدد الوفيات المبكرة بين الأطفال ما دون الخامسة من العمر.

وتعتبر الأمم المتحدة أن تخصيص أموال للنساء والأطفال يحد من الفقر ويحفز النمو الاقتصادي، كما أنه حق أساسي من حقوق الإنسان. وحضر القمة نحو 140 زعيم ورئيس دولة.

وشارك في هذه المبادرة دول مثل أفغانستان وزامبيا إلى جانب استراليا وبريطانيا والصين وفرنسا وألمانيا والهند واليابان وروسيا والولايات المتحدة. وبين الجهات المانحة أيضاً أترى رجلين في العالم الأميركي، بيل غايتس والمكسيكي كارلوس سليم ومنظمات غير حكومية مثل منظمة العفو الدولية وشركات متعددة الجنسيات مثل «بادي شوب» و«ال جي إلكترونيكس» و«بفيز».

وقال رئيس الوزراء النرويجي، ينس ستولتنبرغ الذي تعتبر بلاده من أسخى المانحين في العالم «لم يسبق أن اجتمع هذا العدد الكبير (من الرجال

والمنظمات) من أجل إنقاذ حياة نساء وأطفال». وقالت المديرية التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ثريا عبيد أن ترقية صحة النساء وحقوقهن هي «من أهم قضايا عصرنا الاجتماعي».

وأعلنت وزيرة الخارجية الأميركية، هيلاري كلينتون أن الاستثمار في صحة النساء والأطفال «يستحق أن يدرج في طليعة جدول أعمالنا الإنمائي». وجاء في بيان للأمم المتحدة أن هذه المبادرة ستسمح بإنقاذ أكثر من 15 مليون طفل ما دون الخامسة من العمر خلال الفترة الممتدة بين 2011 و2015.

وتابع البيان أنها ستتيح تجنب 33 مليون حمل غير مرغوب به وستمنع وفاة 740 ألف امرأة نتيجة مضاعفات مرتبطة بالحمل والولادة، كما ستحمي 120 مليون طفل من التهاب الرئة. ومن الهيئات الدولية التي ستسمح بحشد التعهات لمبادرة بان كي مون صندوق الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي. ولم يتضح حجم الوعود الجديدة من أصل هذه التعهدات بقيمة 40 مليار دولار.

ووعدت حكومات عدة دول فقيرة بزيادات كبرى في حجم نفقاتها في إطار مبادرة بان كي مون، وقد أكدت أفغانستان عزمها على زيادة نفقاتها الصحية للفرد من 11 دولاراً إلى ما لا يقل عن 15 دولاراً بحلول 2020.

كما وعد هذا البلد المعروف بأدائه السيء في مجال حقوق المرأة على صعيد الصحة والتربية بزيادة عدد الولادات التي يشرف عليها عاملون صحيون محترفون من 24 في المئة إلى 75 في المئة من إجمالي الولادات من خلال اعتماد عدد أكبر من القابلات.

كما أعلنت الأمم المتحدة أن بريطانيا ستنتفج مبلغاً إضافياً قدره 2.1 مليار جنيه استرليني (3.2



الجلسة الختامية لقمة أهداف الألفية في نيويورك أمس (أ. ف. ب.)

الذين يعانون من الجوع في العالم بمعدل النصف بحلول 2015، فضلاً عن توفير التعليم الابتدائي للجميع وتمكين المرأة وتشجيع المساواة بين الجنسين ومكافحة الإيدز والملاريا وأمراض أخرى. لكن بعض الخبراء يستبعدون تحقيق الأهداف الثمانية في غضون 5 أعوام.

ما دون الخامسة بمعدل الثلثين وخفض عدد وفيات النساء أثناء الولادة بمعدل ثلاثة أرباع. وتراجع عدد وفيات الأطفال المبكرة بنسبة 28 في المئة بين 1990 و2008، لكن لا تزال تسجل نحو تسعة ملايين وفاة كل عام. كما تقضي أهداف الألفية بخفض عدد الأشخاص الذين يعيشون بأقل من دولار واحد في اليوم وعدد

مليار دولار) على صحة الأطفال والأمهات بين 2011 و2015. وعقدت القمة التي استمرت ثلاثة أيام سعياً لترقية أهداف الألفية الثمانية للتنمية التي حددت في قمة الألفية في العام 2000 على أن يتم تحقيقها بحلول 2015.

وتقضي أهداف الألفية بخفض عدد وفيات الأطفال

## السعودية تحتفل اليوم بيومها الوطني الـ 80

فيصل بن فهد الأولمبي الذي سيشهد العديد من الفعاليات الخاصة بالشباب تتضمن ألواناً من الفنون الشعبية واللوحات الاستعراضية التراثية. في مقدمتها العرضة السعودية، وعدد من فرق المناطق، بالإضافة إلى عروض تمثيلية تستلهم ملحمة توحيد المملكة ونهضتها وأناشيد وطنية وعدد كبير من الأنشطة التي تحظى بإقبال وتفاعل الشباب، إلى جانب تخصيص ساحة متنزه القادسية للشباب أيضاً وتحتوي على خيمة شعبية وفعاليات عبارة عن فقرات شعبية تراثية، ومشاركة عدد من الشعراء المعروفين وفكlorات شعبية وعزف على الربابة بما يتناسب مع ميول واهتمامات الشباب وتتيح لهم الفرصة للتعبير عن مشاعر الفرح والبهجة بهذه المناسبة الوطنية الكبيرة.

ومنذ العام 2005 بدأ عدد متنام من مدن المملكة يضع تدريجياً خطط احتفال أكثر إنقائاً تشمل أحياناً مسرحيات. وتعزز المنطقة الشرقية إحياء المناسبة هذا العام باستعراض يضم عروضاً للدرجات الفارية وعروضاً موسيقية وأخرى رياضية.

وستبدأ الاحتفالات بعد صلاة العشاء وحتى الساعة 12 ليلاً في تلك المواقع.

الطرق الرئيسية واللوحات الاعلانية تجد كل شيء هناك باللون الأخضر ابتهاجاً باليوم الوطني.

كما استعدت المدارس للاحتفال بهذا اليوم، فالاعلام أخذت طريقها نحو تزيين المدارس والفصول وفي الساحات الداخلية.

وجهزت أمانة مدينة الرياض أربعة مواقع تستقبل الزوار من داخل الرياض وخارجها، في حديقة المناخ وموقع مهرجان ربيع الرياض وساحة متنزه شرق الرياض بحي القادسية والصالات المغلقة بجمع الأمير فيصل بن فهد الأولمبي.

فقد خصصت للعائلات موقع ربيع الرياض ويضم أكثر من ثمان فعاليات، تشمل الفنون الشعبية التي تصاحبها أوبريتات عن الوطن، ومسرح الطفل يتخلله مسابقات عن الوطن وكثير من الأنشطة، وكذلك حديقة المروية، إلى جانب الصور التذكيرية التي تضم معالم المملكة، والتصوير من داخل علم المملكة.

وتشهد حديقة المناخ الكثير من الفعاليات المتميزة التي تحكي تاريخ السعودية، والفنون الشعبية، ومسرح الطفل الذي سيقدم نوعاً من التربية الوطنية.

كما خصصت للشباب الصالات المغلقة بجمع الأمير

■ الرياض - واس

□ تحتفل المملكة العربية السعودية اليوم «الخميس» بيومها الوطني الـ (80)، فيعد أن قام جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود باستعادة حكم الرياض أولاً، انطلاق مع كوكبة من رجاله يوحد أجزاء المملكة جزءاً جزءاً، ومدينة وراء مدينة، حتى وحد البلاد، وأصبحت تحت راية واحدة بعد أن كانت متفرقة، واستمرت في التطور حتى هذا اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود.

ففي مدينة الرياض اكتست الشوارع حلّة قشبية باللون الأخضر المزين بكلمة «لا إله إلا الله محمد رسول الله» أمس استعداداً لعرسها الوطني اليوم.

وغرست في شوارع العاصمة وميادينها وأناقها مئات الأعلام السعودية بلونها الأخضر البهي لترسم بذلك لوحة للوطن عنوانها «كل عام وأنت يا وطني بخير ونماء وعطاء وتطور».

في الرياض الكل يحتفل، فالشباب عمدوا إلى لبس الأخضر، وتزيين سياراتهم بالأعلام السعودية، وفي الأسواق وأماكن الترفيه تجذب الأعلام الصغيرة الأطفال، وفوق المشاريع العملاقة غرست الأعلام الخضراء، وعلى



في عيدها بثورة الفاتح

## ليبيا... عزيمة وإصرار على خوض معارك التحول الحضاري

■ طرابلس - أوج

□ احتفلت الجماهير العربية الليبية، أمس (الأربعاء) بالعيد الحادي والأربعين لثورة الفاتح وإطالة عاها الثاني والأربعين، التي انتصرت في سبتمبر/ أيلول العام 1969، بقيادة القائد معمر القذافي.

واعتمدت برنامجاً للتطوير العمراني أسهم في توفير السكن للعديد من شرائح المجتمع بحوالي (200) ألف وحدة سكنية، أي بنسبة (40) في المئة من إجمالي الـ (500) ألف وحدة سكنية.

وتم من خلال الإقراض من المصارف العقارية لشرائح واسعة من محدودي الدخل ومن في حكمهم ومن خلال المصارف التجارية لغيرها من الشرائح، تنفيذ العديد من الوحدات الإسكانية.

مجال التعليم العالي

وفي مجال التعليم العالي، وبعد أن كانت هناك جامعة واحدة فقط في ليبيا قبل قيام ثورة الفاتح العظيم، تضم كليتين فقط هما كلية آداب بمدينة بنغازي وكلية علوم بمدينة طرابلس، بهما عشرات الطلاب فقط.

فقد ارتفع عدد جامعات التعليم العالي العام في ليبيا، إلى (14) جامعة عامة و(57) جامعة أهلية منتشرة في مختلف المناطق الليبية. وارتفع عدد هذه الكليات إلى (95) كلية علوم.

ومن كلية آداب واحدة، أصبح العدد بفعل الثورة (49) كلية أدبية، بالإضافة إلى (44) كلية مختلطة للعلوم والآداب.

وبلغ مجموع الكليات، (188) كلية بالإضافة إلى (6) معاهد عليا.

مجال الخدمات الصحية

وبفعل التحول الذي حققته الثورة في مجال

ويعتبر يوم الفاتح العظيم عيد الأعياد، فهو يوم الاستقلال الحقيقي لليبيا التي كانت محتلة احتلالاً عسكرياً فلاتنياً أجنياً بالكليل.

إعلان الجلاء

أعلن الشعب الليبي، الجلاء، وتوجه إلى معسكرات التدريب العسكري استعداداً لحرب التحرير إذا لم تنسحب تلك القوات والقواعد المحتلة.

فكان له ما أراد وانتصر في معركة الجلاء وتحررت أرضه من قوات وقواعد الاحتلال الأجنبي الفلاني غير رجعة.

وقد انطلقت الثورة في خوض معارك التحول الحضاري التي غيرت تاريخ ليبيا وحولتها بالإرادة والعزيمة والإصرار الثوري، من مجاله النسيان وظلام عصور التبعية والقهو والاستعباد والتخلف، إلى منارة للحرية والعدالة والنماء والرخاء وللسعادة والسلام ولقيم الحق والخير.

واستعاد الشعب الليبي، ثرواته التي كانت تسبجر عليها الشركات الاستعمارية ونهبها، فقد أمت الثورة، النفط والمصارف وشركات التأمين.

مجال الإسكان

تبنت الثورة في مجال الإسكان، توفير المباني السكنية من دون مقابل للفقراء والمحاجين الذين كانوا يقيمون بالأكوخ والخيام، وكذلك العائلات التي تشارك في سكن واحد قبل الثورة.



الزعيم الليبي معمر القذافي

للأمهات، وارتفع متوسط العمر المتوقع عند الميلاد إلى (72) سنة للعام 2009.

قطاع المواصلات والنقل والاتصالات

وشهد قطاع المواصلات والنقل والاتصالات، نقلة حضارية كبرى، في بنيته التحتية وإنشاءاته وتجهيزاته ومن ثم خدماته التي جعلت ليبيا من بلدان العالم الأكثر تطوراً في هذا المجال، خاصة الطرق والنقل البحري وتقنية الاتصالات الحديثة.

فقد تم ربط أنحاء ليبيا بمساحتها الشاسعة

التي تعادل مساحة قارة بشبكة ضخمة من الطرق الحديثة الرئيسية والفرعية والزراعية التي تشتمل على عدد من المحاور الرئيسية التي تمتد شمال جنوب، والأفقية التي تمتد شرق غرب.

وفي مجال النقل الجوي، وتم إنشاء «13» مطاراً منها «4» مطارات دولية و«9» مطارات محلية، وتوسيع شبكة الرحلات الجوية الداخلية وزيادة عددها.

وفي مجال النقل البحري وصل عدد الموانئ التي تم إنجازها إلى (14) ميناء، بالإضافة إلى عدد من الأرصفة النفطية والصناعية.

وتواصلت الإنجازات في مجال النقل البحري التي أصبحت بفعلها ليبيا في صدارة العدد المحدود من دول العالم الذي يمتلك أساطيل ضخمة من ناقلات النفط العملاقة.

كما أصبحت ليبيا دولة رائدة في مجال تقنية الاتصالات الحديثة، وصلت إلى استخدام تقنية الـ «واي ماكس» أي خدمة الاتصال بالإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية من دون وصلات والتي اقتصر إطلاقها حتى الآن على أربع دول فقط في العالم.

النهر الصناعي العظيم

تعاملت قوة الإرادة الثورية في إنجاز العصر بلا منازع النهر الصناعي العظيم، الذي من خلاله أجبرت إرادة الثورة وإنسانها الليبي الحر، المياه على الانتقال من أعماق الصحراء إلى مناطق الشمال قاطعة آلاف الكيلومترات والصعود إلى قمم الجبال، في أعظم عمل تاريخي استراتيجي حضاري من أجل الحياة شهد العالم، ولتقيم أضخم شبكة ري غير مسبوقة في التاريخ الإنساني.

وتمتد منظومات أنابيب النهر لمسافة (4190) كيلومتر.